

## كيف نعالج مشكلا اجتماعيا من خلال أمثلة محلية

### مقدمة:

يعرف المغرب مشاكل اجتماعية كثيرة، تتطلب من التلميذ(ة) الوعي بها، والعمل على دراستها وتحليلها قصد إيجاد الحلول المناسبة لها.

- فما أهم هذه المشاكل؟
- ما مضمون شبكة معالجتها؟
- وكيف يمكن للتلميذ توظيف هذه الشبكة؟

### النشاط الأول: مفهوم المشكل الاجتماعي، وأنواعه، وبعض الأمثلة عنه:

#### 1 – مفهوم المشكل الاجتماعي:

**المشكل الاجتماعي:** هو مجموعة من الصعوبات التي تواجه المجتمع، وتهدد استقراره وتماسكه، وهو وضع غير سوي ناتج عن خلل في البناء الاجتماعي والاقتصادي مع اختلاف في حدته وطبيعته، كما أن حله يتطلب مجهودات كثيرة.

#### 2 – أنواع المشكل الاجتماعي:

وينقسم المشكل الاجتماعي الى نوعين:

- **مشاكل انحراف السلوك:** كالعنف – ادمان المخدرات – تشرد الأحداث – الغش – السرقة – الشغب...
- **مشاكل الاوضاع الاجتماعية:** كالبطالة – الامية – الهجرة – السكن الصفيحي – الفقر – التسول ...

#### 3 – أمثلة لبعض المشاكل الاجتماعية في المغرب:

تندرج الأمية، والسكن غير اللائق، وتشغيل الأطفال، ضمن مشاكل الأوضاع الاجتماعية الناتجة عن خلل اجتماعي أو اقتصادي تعاني منه الأسرة، كما يعرف مجتمعنا مشاكل مرتبطة بانحراف السلوك، كانتشار ظاهرة العنف والإدمان والتشرد، وإن كانت في الأصل مرتبطة بمشاكل الأوضاع الاجتماعية، فإنها أصبحت مع مرور الوقت مرتبطة بانحراف السلوك لعدم رغبة الفرد في التخلي عنها.

## النشاط الثاني: التعرف على مضمون شبكة معالجة المشاكل الاجتماعية:

تتضمن هذه الشبكة خطوات يمكن انجازها كما يلي:

- ✓ **الخطوة الأولى:** رصد المشكل الاجتماعي وتحديد (النوع، الانتشار في المجال، الامتداد الزمني).
- ✓ **الخطوة الثانية:** البحث عن المعطيات من خلال تجميع الوثائق والبحث الميداني.
- ✓ **الخطوة الثالثة:** تشخيص المشكل من خلال عمليات الوصف والتفسير والاستخلاص، وتحديد المسؤوليات (الدولة – الجماعات الأفراد).
- ✓ **الخطوة الرابعة:** الاطلاع على تجارب سابقة، اقتراح حلول منطقية لمعالجة المشكل في ضوء نتائج التشخيص.
- ✓ **الخطوة الخامسة:** عرض الحلول المقترحة ومناقشتها.

## النشاط الثالث: التدريب على تطبيق شبكة المعالجة لمشكل اجتماعي:

المرحلة	تعريف المشكل وتحديد أبعاده	ضبط الأسباب والمسؤوليات الخاصة بالمشكل الاجتماعي	اقتراح الحلول
الاجراءات المتخذة	<ul style="list-style-type: none"><li>تلوث البيئة المدرسية.</li><li>قلة المساحات الخضراء داخل وخارج المؤسسة.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>غياب المبادرة</li><li>ضعف التكوين في مجال التربية البيئية.</li><li>قلة المعدات الخاصة بالمحافظة على البيئة.</li><li>عدم تفعيل النصوص القانونية المرتبطة بالمجال البيئي.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>الاطلاع على تجارب سابقة.</li><li>اقتراح الحلول وتحديد الأدوار.</li><li>التوعية والتحسيس بأهمية نادي البيئة.</li><li>مطالبة الجهات المسؤولة بالتدخل (مجلس التدبير – المجلس الجماعي).</li><li>اقتناء المعدات الضرورية.</li><li>تفعيل الاجراءات القانونية.</li></ul>

### خاتمة:

تقتضي المسؤولية انخراط الدولة وهيئات المجتمع المدني في اعتماد مشاريع ترمي إلى معالجة مختلف القضايا الاجتماعية.

### المفاهيم والمصطلحات:

- **المشكل الاجتماعي:** صعوبات تهدد المجتمع، وتنتج عن اختلالا في التنمية، من تجلياتها الأمية والبطالة.
- **شبكة المعالجة:** خطوات منهجية تساعد في دراسة قضية معينة ومعرفة أسبابها ونتائجها، وتقديم الحلول المناسبة لها.